

تحديات المشروع وكيفية معالجتها تصميمياً

اسم المشروع: "الهوية المصرية الرقمية" - التحديات الرئيسية.

مقدمة: كمشروع قومي طموح، يواجه "الهوية المصرية الرقمية" مجموعة من التحديات الكبرى. يهدف فريقنا من خلال التصميم إلى تقديم حلول مبتكرة لهذه التحديات، وتحويلها إلى نقاط قوة.

1. تحدي بناء الثقة:

- **التحدي:** يخشى المواطنون بطبيعتهم من تجميع كل بياناتهم الحساسة في مكان واحد، خوفاً من الاختراق أو سوء الاستخدام. يتطلب المشروع بناء هوية توحى بأنها "آمنة وموثوقة".
- **المعالجة التصميمية:**
 - سنقوم بتصميم هوية بصرية تستخدم ألواناً وخطوطاً توحى بالجدية والمصداقية، مثل تصميم "شعار يجمع بين بصمة الإصبع والرقمنة والرموز المصرية" كرمز للأمان والثقة.
 - سنصمم واجهات تركز على الشفافية، مثل "مركز التحكم في الخصوصية" الذي يسمح للمواطن بمعرفة من اطلع على بياناته والتحكم في الأذونات، مما يمنحه شعوراً بالسيطرة الكاملة.

2. تحدي تبسيط التعقيد:

- **التحدي:** الإجراءات الحكومية معقدة بطبيعتها. تحويل هذه الإجراءات إلى خطوات بسيطة على شاشة هاتف يمثل تحدياً تصميمياً هائلاً، خاصة وأن التطبيق يجب أن يخدم "جميع المواطنين المصريين، مع التركيز على تبسيط الفكرة للفئات الأقل تعاملًا مع التكنولوجيا".
- **المعالجة التصميمية:**
 - سنتبع فلسفة "البساطة المتناهية" في تصميم الواجهات، باستخدام أيقونات واضحة ونصوص كبيرة. الهدف هو "ترجمة المفاهيم التقنية المعقدة إلى رسائل بصرية بسيطة".
 - سنعتمد على "محرك أحداث الحياة"، حيث يقوم المواطن بتسجيل الحدث مرة واحدة (كمولود جديد)، ويقوم النظام بالباقي، مما يلغي الحاجة لفهم الإجراءات المعقدة.

3. تحدي التوحيد والاتساق:

- **التحدي:** المنصة ستجمع خدمات من وزارات وهيئات متعددة. ضمان تجربة موحدة وسلسة للمواطن عبر كل هذه الخدمات هو تحدٍ كبير يتطلب مشروع "الهوية الرقمية الموحدة في مصر".
- **المعالجة التصميمية:**
 - سنقوم ببناء "نظام تصميم" (Design System) متكامل. هذا يعني أن كل الأزرار والقوائم والألوان ستكون موحدة في جميع أنحاء التطبيق، بغض النظر عن الجهة التي تقدم الخدمة، مما يجعل المواطن يشعر أنه دائماً في نفس المكان الموثوق.

4. تحدي التوعية والإقناع:

- **التحدي:** كيف نقنع "جميع المواطنين المصريين" بفائدة هذا المشروع وندفعهم لتبنيه وتغيير عاداتهم الورقية؟
- **المعالجة التصميمية:**
 - سنقوم بتصميم "حملة توعوية" مكثفة تركز على الفائدة المباشرة والشخصية للمواطن ("توفير الوقت"، "توفير الجهد"، "أمان أكثر").
 - سنستخدم تصميمات بسيطة ومباشرة، مثل "إنفوجرافيك يوضح الفرق قبل وبعد"، لإيصال الرسالة بشكل فعال وسريع.